

## مقتل 4 جنود أطلسيين بتفجير في أفغانستان جيتس: فرص حقيقية للتفاوض مع «طالبان»



ومعظم قوات إيساف التي تخدم في الشرق قرب الحدود مع باكستان من الأمريكيين. وقتل ٢٢٠ جندياً أجنبياً على الأقل في أفغانستان منذ بداية العام الحالي بينهم ٥٧ في مايو عندما بدأت حركة طالبان «هجوم الربيع». وأمس قال مسؤول حكومي بإقليم بانجشير الهادي عادة إن منديا أجنبيا تردد انه رجل إيطالي قتل في مشاجرة مع قرويين. وقال عبد الرحمن كبري نائب حاكم بانجشير ان إيطاليا وزوجته ومترجما كانوا يسيرون في منطقة تشتهر باستخراج الزمرد حين نشبت المشاجرة أمس الأول. وصرح كبري لرويترز عبر الهاتف من بانجشير «كادت زوجة الأجنبي أن تسقط حين أمسك بدها قروى». «اعتقد الرجل أن زوجته تهاجم فاطلق الرصاص على القروى وأصابه بإصابات خطيرة. فجاء قرويون غاضبون وقتلوا الإيطالي».

الأمريكية من أفغانستان المقرر في يوليو يجب ألا تحدده كلفة النزاع. وقال على متن الطائرة التي أقلته من سنغافرة إلى كابول «اعتقد أنكم عندما تنخرطون (في نزاع)، فإن نجاح المهمة يجب أن يطغى على كل شيء. لأن الأمر الأكثر كلفة سيكون الفشل». وهذه الزيارة إلى أفغانستان هي الأخيرة لجيتس بصفته الرجل الأول قريباً. في هذه الأثناء، قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أربعة من أفراد القوة قتلوا في انفجار قبلة مزروعة على الطريق في شرق أفغانستان أمس في استمرار لموجة تصاعد العنف في الأسابيع الأخيرة. ولم تذكر القوة المزيد من التفاصيل عن الواقعة.

فإن إمكانية إجراء نوع من المحادثات السياسية أو مصالحة قد تصبح حقيقية إلى حد كاف لإثارة أمل في التقدم». ورأى أن إضعاف التمرد يمكن أن يعني أيضاً أن الدول المجاورة سيكون لها دور أكبر في تشجيع نهاية تفاوضية للنزاع. وقال «اعتقد انه في هذه الظروف يمكننا أن نتوقع فرصاً حقيقية خلال السنة المقبلة». وأكد وزير الدفاع الأمريكي أن تاهيل قوات أفغانية أكثر قدرة يفترض أن تتولى مسؤولية الأمن تدريجياً خلال السنوات المقبلة، سيساعد أيضاً في إعداد الأرضية لإنهاء الحرب. ومنذ مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في الثاني من مايو، طالب عدد من أعضاء الكونجرس بإنهاء الحرب في أفغانستان التي باتت ينظرهم غير ذات جدوى. لكن جيتس اعتبر أن حجم بدء سحب القوات

تففيذ الخدمات وإعادة الإعمار والعلاقات الخارجية للبلاد .

واتهم المالكي بقايا البعث وتنظيم القاعدة بالوقوف وراء الأحداث الأمنية الأخيرة التي شهدتها البلاد بحجة سعيهم إلى زعزعة الاستقرار في العراق .

يذكر أن حكومة المالكي تعاني حتى اليوم نقصاً في تشكيلاتها بسبب الخلافات السياسية على تسمية الوزراء الأيمنين فيها في الوقت الذي تخلف فيه الرفقاء عن تشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية والذي كان مقرراً أن يترأسه زعيم القائمة العراقية إياد علاوي.

وقال مصدر بوزارة الداخلية العراقية أن مسلحين يستخدمون أسلحة مزودة بكواتم صوت قتلوا المقدم بالدفاع المدني محمد كريم في غرب بغداد.

واستهدفت قنبلة مزروعة على الطريق دورية عسكرية عراقية أمريكية مشتركة في الفلوجة على بعد ٥٠ كيلومترا غربي بغداد. وذكر الجيش الأمريكي في العراق أنه لم تسقط خسائر بشرية أو تلحق أضرار بالمعدات.

بغداد/كونا  
قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اليوم انه قد يضطر إلى تشكيل حكومة أغلبية إذا فشلت حكومة الشراكة التي يقودها اليوم ببناء استقرار سياسي وأمني في عموم البلاد .

وذكر المالكي خلال الحفل التأييني السنوي لزعيم المجلس الأعلى الإسلامي السابق محمد باقر الحكيم أن القضية العراقية لا تحتمل مزايده البعض واللقاء المسؤولة على الآخرين مؤكداً أن الكل يتحمل المسؤولية. ودعا الرفقاء السياسيين إلى الإيمان بمبدأ الشراكة في الحكم وان «لم يؤمنوا بها فلتنكز الأغلبية إذا منهاجا لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة» موضحاً أن الحديث عن البناء والأعمار والقضاء على الفساد لا بد أن ينطلق من حكومة متماسكة.

ورأى أن الخروقات الأمنية التي تحصل في البلاد بين الحين والآخر لن تكن مؤثرة إلا إذا كانت على خلفيات سياسية مؤكداً أن تعثر العملية السياسية إذا ما استمر في البلاد سيؤثر سلباً على

## بان كي مون يترشح لولاية ثانية على رأس الأمم المتحدة

■.. نيويورك/ وكالات

يعقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون غداً الإثنين مؤتمراً صحفياً يعلن خلاله ترشحه لولاية ثانية من خمس سنوات على رأس المنظمة الدولية، حسب مصادر دبلوماسية.

وقال دبلوماسيون أمس الأول إن وزير خارجية كوريا الجنوبية السابق ٦٦ عاماً لا يواجه أي خصم معن، وبإمكانه أن يعول على دعم رسمي من مجلس الأمن. ومن المقرر أن يجري التصويت النهائي من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل نهاية الشهر. وزار بان عواصم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي «الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا» خلال الأشهر الماضية. وتملك هذه الدول حق النقض على إعادة انتخابه لولاية ثانية ستبدأ عملياً اعتباراً من يناير المقبل ولم تظهر أية معارضة لبان كي مون حتى الآن.

## روسيا تجدد رفضها لأي تدخل أجنبي في شؤون سوريا الداخلية

تدخل خارجي بشؤون سورية الداخلية. جاء ذلك خلال لقاء المسؤول الروسي بوف من أبناء الجالية العربية السورية في روسيا الذين قدموا له بطاقة شكر وتقدير لموقف روسيا الاتحادية الداعم لسورية. ونوه كول ممدوف بالإصلاحات والقرارات والإجراءات العملية التي اتخذتها القيادة السورية التي تتجاوب مع مطالب الشعب السوري وأمله معرباً عن الأمل في أن تعود الأمور في سورية إلى مجراها الطبيعي في أسرع وقت ممكن. وكان ممثلو أبناء الجالية أعربوا خلال لقاءهم ممثل وزارة الخارجية الروسية عن التقدير والشكر للمواقف الروسية قيادة وشعباً والمؤيدة لمبادئ الحق والعدالة العامة وفرع الاتحاد العام لنساء اليمن وقسم شرطة عسيفرة والاعتداء على مبنى الأمن وقسم وأكد المصدر أن هذه العصابات ارتكبتها لتلك المؤسسات قامت بنهب كل محتوياتها وإحراق الوثائق والملفات الموجودة بها والاستيلاء عليها. وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك السنوية القانونية تجاه تلك الجرائم التي قامت بارتكابها وزعزعة الأمن والاستقرار وإفلاق السكينة العامة. مؤكداً أن رجال الأمن لن يبقوا مكتوفي الأيدي وسيصندون لكل الأعمال الخارجة على النظام والقانون ومعهم كل أبناء المحافظة الشرقا..

### مصدر مسئول

كما قامت تلك العصابات الإرهابية باقتحام مبنى المجمع الحكومي لمديرية القاهرة وفرع اللجنة العليا للانتخابات بناية صبر وبنابة شرق تعز ومبنى الهيئة العامة للموارد المائية ومحطة كهرباء الحوجلة ومبنى مكتب الزراعة وفرع وكالة الأنباء اليمنية سبأ والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وبنابة الأموال العامة وفرع الاتحاد العام لنساء اليمن وقسم شرطة عسيفرة والاعتداء على مبنى الأمن وقسم وأكد المصدر أن هذه العصابات ارتكبتها لتلك المؤسسات قامت بنهب كل محتوياتها وإحراق الوثائق والملفات الموجودة بها والاستيلاء عليها. وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك السنوية القانونية تجاه تلك الجرائم التي قامت بارتكابها وزعزعة الأمن والاستقرار وإفلاق السكينة العامة. مؤكداً أن رجال الأمن لن يبقوا مكتوفي الأيدي وسيصندون لكل الأعمال الخارجة على النظام والقانون ومعهم كل أبناء المحافظة الشرقا..

### وزير الخارجية يستعرض

وفي اللقاء استعرض الوزير القريبي الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية للحفاظ على الأمن والاستقرار ووقف العنف بما يحفظ سلامة وأمن المواطنين.

استخدام القوة. وقال تشيچوف في تصريح لوسائل الإعلام الروسية من بروكسل أن قضايا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستناقش في قمة روسيا والاتحاد الأوروبي التي ستعقد يومي التاسع والعاشر من يونيو الجاري في مدينة نيجني نوفغورود الروسية. وأضاف تشيچوف: إننا نعرف جيداً أن عملية الناتو في ليبيا لفرض منطقة حظر جوي فوق أراضيها قد تجاوزت بعيداً التفويض الصادر عن مجلس الأمن بهذا الخصوص. ومسؤول بوزارة الخارجية الروسية قال: سورية دولة محورية والجالية السورية تقدر الموقف الروسي وتؤكد التشبث بنهج مسيرة الرئيس الأسد الإصلاحية كما أكد عظيم كول ممدوف نائب رئيس إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الروسية أن سورية دولة محورية في منطقة الشرق الأوسط مجدداً في الوقت ذاته موقف بلاده الراضى لأي

.. موسكو/سانا  
جدد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ثبات الموقف الروسي الراضى لأي تدخل أجنبي في شؤون سورية الداخلية. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البلغاري نيكولا ميلادينوف إثر اختتام مباحثاتهما في موسكو أمس الأول أن سورية دولة محورية في الشرق الأوسط وإن أي محاولة لزعزعة استقرارها يمكن أن تسفر عن عواقب كارثية مشدداً على وجوب التصدي لهذه المحاولات وقطع دابرها. ونوه وزير الخارجية الروسي بالإصلاحات التي أعلنتها القيادة السورية وقال أن السلطات السورية باشرت بإصلاحات فعلية مؤكداً أن رفض المعارضة لهذه الإصلاحات والاقتراحات سيكون موقفاً تتحمل مسؤوليته.

كما أعلن فلاديمير تشيچوف ممثل روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف حذر الجميع علناً وبصورة دقيقة من أن روسيا لن تدعم أي قرار دولي ضد سورية يجيز

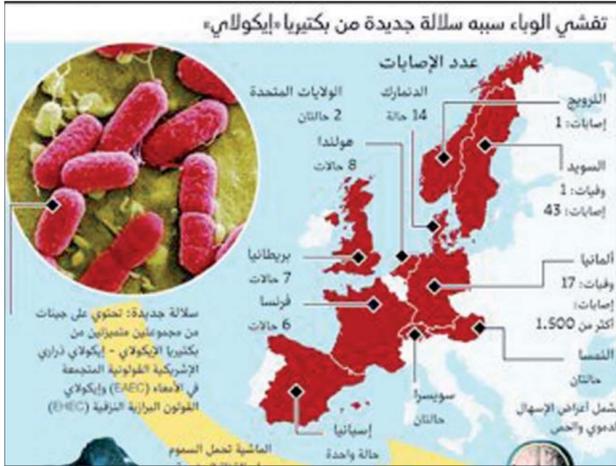
### بقايا

### اليمنيون في عموم الوطن

بعد أن استقبلوا أول جمعة في شهر رجب بفاعلة نيا الاعتداء واستبدت بهم مشاعر الهلع لساعات خوفاً وقلقاً على صحة فخامة رئيس الجمهورية وقيادات الدولة. وشهدت العديد من الشوارع الرئيسية والفرعية في مختلف مدن ومحافظات الجمهورية خروج عشرات الآلاف من المواطنين، الذين اتجهوا إلى تابل النهائي هاتفاً، وأطلق عدد منهم الأبرعة النارية في الهواء والبعض الآخر أطلق الألعاب النارية، فيما شكل العديد منهم حلقات للرقص، مرددين هتافات شاكراً لله عز وجل لحفظه رئيس الجمهورية ونجاه من جريمة الاعتداء التي استهدفت اغتياله وعدداً من كبار قيادات الدولة الذين كانوا يشاركونه تأدية صلاة الجمعة. ومنادين بـ «طول العمر» ومعلنين بتأييدهم لفخامة الرئيس وللشريعة الدستورية ورفضهم للمحاولات الانقلابية. وذكرت مصادر محلية أن مظاهر تعبير آلاف المواطنين عن الابتهاج والاحتفاء بسلامة رئيس الجمهورية، استمرت في شوارع عدد من المدن الرئيسية في مختلف المحافظات حتى ساعة متأخرة من يوم أمس وأن «الشوارع تحولت إلى ساحات للرقص وترديد الأمازيج والهتافات المعبرة عن الفرح والبهجة. والمنددة بـ «دعاة الفتنة والويل للخراب على الوطن». مشيرة إلى أنها «المرّة الأولى التي ترمع فيها مظاهر الفرح الأحياء منذ ما يزيد عن أربعة أشهر طغت عليها مشاعر القلق والتكر جراء، تصعيدات الأزمة».

وأفادت مصادر أخرى أن القرى اليمنية هي الأخرى شهدت خروج الآلاف من المواطنين للتعبير عن بهجتهم وسعادتهم بسلامة رئيس الجمهورية. وقالت أن العديد من المواطنين «أطلقوا الأبرعة النارية في الهواء وأشعلوا التانصير، سواقد النار» وشكلوا حلقات سمر حتى مطلع الفجر، احتفاءً وابتهاجاً بسلامة فخامة رئيس الجمهورية

## ألمانيا تسابق الزمن لكشف مصدر السلالة القاتلة 17 إصابة جديدة بـ «إيكولاي» واشتباه بـ «اللحوم» مصدراً للبكتيريا



بهذا المطعم في ١٣ مايو الماضي. وقالت صحيفة لوبيكر ناخريتشتن إن جميع المصابين تناولوا الطعام بين يومي ١٢ و١٤ مايو الماضي. وقالت مجلة فوكوس الألمانية أمس إن المسؤولين يحاولون إثبات نظرية مفادها أن العدوى انطلقت في مطلع مايو من هامبورج وظهرت أعراض المرض على المصابين بالسلالة البكتيرية بعد أسبوع وهو ما يتفق وفترة الحضانة الخاصة بسلالة ميكروب (ايكولاي).

ويعتقد أن تلوث الأطعمة سببه عدم مراعاة احتياطات النظافة في المزارع أو بعد نقل منتجات هذه المزارع إلى متجر أو مطعم. وأصدرت السلطات الصحية تحذيرات عديدة لتجنب تناول الخضروات الطازجة في شمال ألمانيا وقالوا إنه تم الإبلاغ عن نحو ٢٠٠ إصابة جديدة بالسلالة البكتيرية الفتاكة خلال الیومین الماضیین. وحاولت المعاهد الصحية الأوروبية طمأنة المستهلكين بأنه يمكن تجنب الإصابة بغسل الخضروات والأيدي جيدا قبل الأكل. وتعثرت جهود رصد مصدر العدوى نظراً لتنوع مصادر مكونات السلالة من الخيار إلى الخس والطماطم إذ أنها ترد من عدد كبير من المنتجين من عدة دول.

ومن بين الدول التي انتشرت إليها العدوى النمسا وجمهورية التشيك والدنمارك وفرنسا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة. ووقد توصل العلماء الذين يتابعون

يسابق العلماء الألمان الزمن في جهودهم الحثيئة للبحث عن أدلة وخيوط تقود إلى مصدر السلالة الفتاكة من البكتيريا المعوية (إيكولاي) التي قتل حتى الآن ١٩ شخصا جلهم في ألمانيا. في لبنان، أثارت أنباء انتشار المرض في أوروبا وأميركا الخوف بين اللبنانيين وأحجم العديد منهم عن تناول الخضار ما أدى إلى تدني أسعارها.

وقال فيرنر زولباخ عالم الكائنات الحية الدقيقة بجامعة المركز الطبي في ولاية شليسفيج هولشتاين «لا يمكن إلقاء اللوم على المطعم. إلا أن سلسلة الإمداد والتموين يمكن أن تمدنا بخيوط مهمة عن كيفية تسلسل الكائن المسبب للمرض».

من جانبه، رجح دوناتو جريسو الخبير في منظمة الصحة العالمية أن يكون مصدر العدوى ببكتيريا «ايكولاي» في اللحوم أكثر من الخضروات. وقال في تصريحات لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية «أمس» العنصر المسبب للمرض يمكن العثور عليه في أمعاء الأبقار، وبالتالي في اللحم النيء مثل «التارتار» أو «الهامبورجر» غير المطهي جيدا». وذكر جريسو أنه لم يتمكن حتى الآن من إثبات وجود مثل هذا النوع من البكتيريا الخطيرة في الخضروات أو الفاكهة.

وأضاف أنه إذا كانت لحوم الأبقار هي مصدر هذه البكتيريا، فإن ذلك من الممكن أن يكون له علاقة بجزعات المضادات الحيوية الكبيرة التي يتم وضعها في أعلاف الأبقار، حيث تزيد من مقاومة البكتيريا. وترتبط الإصابات جميعها بزيارة مناطق في شمال ألمانيا. وتوفيت امرأة ألمانية، وهي احد مسؤولي الضرائب بمنطقة لوبيك، عد إصابتها بالسلالة البكتيرية. وظهرت على معظم المصابين أعراض تحلل مكونات الدم وانطلاق البولينا وهي من بين الأعراض القاتلة التي تؤثر على الكلى مباشرة. وقال رئيس اتحاد العاملين بمصلحة الضرائب أمس إن مجموعة مسؤولي الضرائب كانوا يحضرون مؤتمرا ضريبيا وتناولوا الطعام